اجتماع موسع لقيادة المؤتمر والهيئة التنفيذية بمحافظة حجة

صادق شلي

ترأس الشيخ يحيى علي موسي -القائم بأعمال رئيس فرع المؤتمر بمحافظة حجة عضو اللجنة الدائمة- والعميد حميد هادى العبيدي- وكيل المحافظة عضو اللجنة الدائمة- الاجتماع التنظيمي الموسع لقيادة فرع المؤتمر بالمحافظة وقيادة الهيئة التنفيذية بالمحافظة حيث تركز الاجتماع على دعم الجبهات بالمال والسلاح والرجال وتعزيز وتوحيد الجبهة الوطنية لمواجهة العدوان.. مؤكداً على ضرورة الابتعاد عن المناكفات الإعلامية وخاصة في وسائل التواصل الاعلامي وغيرها..

وحيا الاجتماع الصمود الاسطوري والثبات والبطولة التي يسطرها ابطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات القتال في التصدي للعدوان السعودي ومرتزقته ودحرهم والدفاع عن سيادة الوطن وعزته وكرامته.. مؤكداً على ضرورة تفعيل الأجهزة الرسمية والدوام الرسمي والانضباط الوظيفي وتعزيز وتفعيل آلية الاتصال والتواصل والعمل مع كل الشركاء في الجبهة الوطنية بروح الفريق الواحد.

حضر الاجتماع الاخوة قيادة المؤتمر والهيئة التنفيذية بالمحافظة.

الميثاق

صُناع وقادة الإرهاب يصفون ضرب الفرقاطة السعودية بالعمل الإرهابي

ليس غريباً أن يذهب النظام السعودي ومحلوه المرتزقة ووسائله الإعلامية المختلفة الخبيرة بصناعة الكذب والترويج له، صوب الادعاء أن من استهدف البارجة الحربية السعودية جماعة إرهابية، وأن الهدف كان إحدى البوارج الأمريكية!. ليس غريباً على هؤلاء صناعة هذه الأكاذيب والتلفيقات والترويج لها على نطاق واسع للتغطية على مجازرهم وجرائمهم التي يرتكبونها بحق اليمن واليمنيين منذ قرابة العامين، اضافة الى كونهم وقحين، والوقاحة هي الدافع وراء هذه الأقوال المليئة بالكذب من جانب، وبالجبن من جانب آخر.

طيلة العامين الماضيين من عمر العدوان السعودي على اليمن عجز النظام السعودي وحلفاؤه عن تحقيق أهدافهم التي شنوا هذا العدوان من أجلها.. ولجأوا الى كل الأساليب التي تسهدف تأليب المجتمع الدولي على اليمن، وجرهم للقتال الى جانبهم ومساعدتهم في تحقيق ما عجزوا عن تحقيقه وانتشالهم من المستنقع الذي أوصلوا انفسهم فيه، ونراهم اليوم قاب قوسين أوأدنى من الغرق!

عملوا على تغطية جرائمهم ومجازرهم ضد اليمن بالكذب والتزييف والتلفيق ومازالوا حتى اليوم!

تتذكرون جيداً البارجة الحربية الإماراتية «سويفت» التي استهدفها الجيش اليمني قرابة باب المندب، وكيف لجأ النظام السعودي الى توظيف استهدافها توظيفاً وقحاً وجباناً بهدف تأليب المجتمع الدولي على اليمن واليمنيين..

وتتذكرون جيداً الادعاءات المثيرة للضحك والسخرية التي لجأ إليها النظام السعودي عقب استهداف مطار الملك عبدالعزيز في جدة، وظهر حينها العسيري وبعض قيادات انظمة العدوان ومحللي الدفع المسبق يتباكون من على الفضائيات ويولولون ويصرخون أن اليمنيين استهدفوا مكة المكرمة بهدف استمالة تعاطف البسطاء من المسلمين، ولفت انتباه المجتمع الدولي الى استهداف الأماكن المقدسة.. وذهبت محاولاتهم الكاذبة أدراج الرياح..

كان هدف النظام السعودي من وراء هذه التخريجات المضحكة التغطية على جريمته الشنيعة التي ارتكبها بحق المعزين في القاعة الكبرى وأدت الى استشهاد واصابة المئات بينهم اطفال، وبعد ان تكشفت جرائم هذا النظام وحلفائه بحق اليمنيين، حاول النظام السعودي بهذه الأكاذيب والادعاءات لفت الانتباه نحوه!

لذلك فإن ذهاب النظام السعودي اليوم الى اللعب بورقة الإرهاب وإلصاقها باليمنيين بعد الصفعة التي وجهها اليهم الجيش اليمني المسنود باللجان الشعبية باستهداف البارجة الحربية السعودية، وتأليف القصص والحكايات حولها هدفه تدويل المواجهات المسلحة في باب المندب والمناطق المحيطة به من جانب، اضافة الى مغازلة الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب وجره الى المنطقة لمحاربة الإرهاب وحماية البوارج الأمريكية المتواجدة في البحر الأحمر لاسيما بعد أن ذهب النظام الإرهابي السعودي صوب الادعاء بأن البوارج الأمريكية هي المستهدفة!!

يدرك النظام السعودي وحلفاؤه ومرتزقته أنهم لم ولن يستطيعوا تحقيق أي انتصار عسكري ليس في منطقة المندب فحسب وإنما في مختلف الجبهات، لذلك وبعد أن فشل النظام السعودي في اللعب بكل الأوراق السابقة التي استخدمها ولجأ إليها ومنها ورقة البارجة الحربية الاماراتية «سويفت» واستهداف الأراضي المقدسة، يلجأ اليوم الى استخدام ورقة الإرهاب واللعب بها.

يهدف النظام السعودي باستخدامه ورقة الإرهاب الى: أولاً تأليب المجتمع الدولي لاسيما الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا على اليمن ودفعهم للمشاركة في حربهم بمضيق باب المندب باعتبار استهداف البوارج الحربية لتحالف العدوان هو استهداف لهذا الممر الملاحي البحري المهم والخطورة التي يترتب عليها.. وثانياً تلميع الصورة السيئة التي أصبحت لصيقة بالنظام السعودي الوهابي التكفيري لدى المجتمع الدولي كونه الراعي الرسمي للجماعات الإرهابية والداعم والممول الرئيسي لها.. وثالثاً الظهور بمظهر الضحية والمظلوم وأن التهم التي توجَّه إليه بأنه الداعم والممول للتطرف والإرهاب ليست سوى افتراءات وأنه من أبرز المستهدفين من الإرهاب.. ورابعاً السعي من وراء ادعاءاته الزائفة والكاذبة الى ضم جماعة انصار الله والجيش اليمن الى المجموعات الإرهابية وأن دفاعها عن النفس وعن سيادة اليمن وكرامة اليمنيين ومواجهة العدوان هو عمل إرهابي!!

أضف الى كل ذلك محاولة التقرب من الرئيس الأمريكي المنتخب ترامب الذي تتكون لديه صورة واضحة عن النظام السعودي وأنه النظام الرئيسي الداعم والممول للإرهاب، وأن عدوانه على اليمن هدفه السيطرة على الثروات النفطية اليمنية -كما أوضح ذلك اثناء حملاته الانتخابية!

لم يعد لدى النظام السعودي وحلفائه- وخاصة بعد الضربات الموجعة والدروس القاسية التي يلقنهم اياها الجيش اليمني المنسود باللجان الشعبية والمتطوعين من ابناء القبائل في مختلف جبهات القتال وخاصة في المناطق المحيطة بمضيق باب المندب، اضافة الى الضربة الموجعة التي تعرضوا لها في جزيرة زقر- لم يعد لديهم سوى ورقة الإرهاب واستهداف مكاتب الأمم المتحدة في بعض المناطق والمدن السعودية وإلصاقها بمن يسمونهم «الانقلابيين»!

ورقة الارهاب هذه هي التي ستفضح هذا النظام ومن تحالف معه وستعري كل اساليب الكذب والزيف التي يلجأون اليها ويستخدمونها منذ بدء عدوانهم الفاشي الإرهابي على اليمن واليمنيين.

ويخطئ النظام السعودي الذي حالفه الفشل والخزي -رغم كل الأوراق السابقة التي استخدمها أن ورقة الإرهاب ستقوده الى تحقيق ما فشل فيه سابقاً.. بل ستكون ورقة الإرهاب القشة التي ستقصم ظهر النظام السعودي.

إن اليمنيين الذين يواجهون هذا العدوان منذ قرابة العامين ولم ينكسروا أو يتزعزعوا، هم من يتم الاعتداء عليهم من النظام السعودي وحلفائه والجماعات الإرهابية التي جندها في اليمن ويحارب بها اليمنيين، وهم من يدافعون عن النفس وسيواصلون مواجهتهم لهذا العدوان بإرادة أقوى مما سبق.. وسيندحر المعتدون لا محالة عاجلاً أم آجلاً..

وتبت يد العدوان السعودي الإرهابي، ويد كل من تحالف معه.. والعزة لليمن واليمنيين.

شر البلية ما يضحك!!

التداعيات التي خلفتها الضربة الموجعة للفرقاطة السعودية أثارت الضحك والسخرية في آن، وخاصة الرواية العجيبة والغريبة التي اخرجتها عاصمة الإرهاب العالمي الرياض، وذهب العسيري وأشباه الرجال أمثاله يسردونها على الفضائيات ويناقشونها وفق سيناريو سخيف وإخراج قبيح!

«إنه عمل إرهابي» هكذا قالوا دون حياء، وكيف لا يروجون لمثل هذه الروايات السخيفة وهم بلا شرف ولا فضيلة!

قادة الإرهاب والتطرف واساتذته والممولون والداعمون له والحائزون على شهادة الجودة الأمريكية والبريطانية في صناعته يقولون إنه عمل إرهابي.. فمن أين أتى هذا العمل الإرهابي وكل قادته وأساتذته يسكنون في الرياض ومختلف المدن السعودية وبعض المدن الخليجية الأخرى ويشرفون ويرعون حفلات تخريج دفع جديدة من الإرهابيين لتوزيعهم على أكثر من منطقة ومكان من العالم؟!

حتى قائد الإرهاب ومعلمه في اليمن المرتزق علي محسن قال إنه عمل إرهابي، على أمل أن يدفعه هذا القول لتحقيق ولو تقدم بسيط في جبهات نهم وميدي والبقع ومأرب والجوف!

هؤلاء الإرهابيون القتلة يعتقدون أن العزف النشاز على وتر الإرهاب سيخيف رجال الرجال في اليمن الذين يدوسون على وجوه الإرهابيين والمرتزقة الذين قذف بهم النظام الإرهابي السعودي وحلفاؤه الى اليمن ويدفنونهم تحت التراب غير مأسوف عليهم، أو أن هذا العزف القبيح سيحقق لهم ما فشلوا في تحقيقه طيلة الفترة الماضية من بدء عدوانهم الغاشم!

عزفهم النشاز والقبيح على وتر إرهابهم لن ينظف وجوههم القبيحة أو ينزع عنها صفة الإرهاب التي أصبحت لصيقة بهم وتحولت الى قصة تتم روايتها للأجيال في معظم دول أمريكا وأوروبا والعالم بأسره، بالاضافة الى عرضها على شاشات التلفاز والسينما!

قادة الإرهاب وأساتذته في الرياض والدوحة وأبوظبي من جهة وجماعاتهم الإرهابية الموزعة في اليمن وسوريا والعراق وليبيا وغيرها من بلدان العالم من جهة ثانية تجمعهم صفة مشتركة وهي أن جميعهم بلا شرف ولا فضيلة!

وشر البلية ما يضحك!

النظامان الإماراتي والسعودي أكثر عنصرية من ترامب!

ليس غريباً على بعض الدول الخليجية وخاصة منها السعودية والامارات إطلاق ذاك الموقف العنصري المؤيد لقرار الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب والذي قضى بمنع دخول مواطني سبع دول عربية وإسلامية الى أراضي الولايات المتحدة الأمريكية، فتلك الدول سبقت ترامبت في تعاملها العنصري مع بعض الشعوب العربية والاسلامية وخاصة اليمنيين!!

هذا التأييد المعلن لهذه الدول الخليجية يكشف حقيقة الاسلام الذي تتدين به، ويعري ادعاءاتها السخيفة حول حمايتها للاسلام ودفاعها عن المسلمين!

لـإمارات والسعودية حساباتهما الخاصة مع ترامب، وتأييدهما للسياسة العنصرية لهذا الرئيس المتعجرف والـذي سيقود الولايات المتحدة الى الانهيار والتشظي والتفكك بإذن الله تعالى لن يحسن صورتهما لدى المجتمع الأمريكي والذي يعد بعض الأنظمة الخليجية صانعة الإرهاب والتطرف الإسلامي والداعمة الرئيسية للإرهابيين وخاصة النظام السعودي المتهم الرئيسي في تنفيذ أحداث سبتمبر 2011م الإرهابية التي أدت الى مقتل أكثر من أربعة آلاف أمريكي وصدور قانون جاستا الذي يسمح للأمريكيين بمقاضاة النظام السعودي على هذه الجريمة.

هذان النظامان الإماراتي والسعودي لا يعني لهما شعوب تلك البلدان المحرم دخولهم الى الأراضي الأمريكية- بفعل مرسوم ترامب العنصري وغير الدستوري -شيئاً، بقدر ما تهمهما مصالحهما وكيفة استقطاب هذا الرئيس المتعجرف الى حظيرتهما بأي ثمن كان حتى لو كان الإسلام هو الثمن.

هؤلاء لا تعني لهم العلاقات الإنسانية شيئاً، فالإنسان وخاصة العربي والإسلامي المنتمي لدولة تختلف معهم وتتعارض مع سياساتهم ليس سوى حقير في قاموسهم ومبتذل ولا يستحق الحياة!

ويكفي شعوب المسلمين في تلك الدول السبع المواقف الإنسانية العظيمة التي عبر عنها الكثير من الأمريكيين الرافضين لقرارات ترامب العنصرية ووصفوها بالسخيفة والمتعارضة مع مبادئ وقيم الحرية التي تأسست عليها الولايات المتحدة الأمريكية.

فكيف لا يؤيد النظامان الإماراتي والسعودي قرارات ترامب وهما يعملان ومنذ العام 2011م على تدمير البلدان العربية واشعال الحروب ضدها وقتل ابنائها خدمة للسياسة الصهيوأمريكية والتي تجد قيادات هذه الأنظمة نفسها أقرب اليها من الإسلام والمسلمين ودولهم!

والأقبح من كل هذا ما قاله وزير خارجية الامارات: «إن معظم المسلمين والدول الرسلامية لا يشملها هذا القرار»!

فكيف لمثل هؤلاء أن يحموا الإسلام ويدافعوا عن المسلمين وهم يؤيدون القرارات المسيئة للمسلمين وللإسلام على وجه الخصوص؟!

الأمم المتحدة.. تدين الضحية وتبارك جرائم ومجازر العدوان!!

عندما تدين الأمم المتحدة ضرب البارجة الحربية السعودية المعتدية على اليمن، والتي تطلق صواريخها من المياه الاقليمية اليمنية لقتل اليمنيين.. فماذا نسمي هذا الفعل؟!

لا يمكن وصف هذا الفعل أو هذه الادانة بالشيء الطبيعي لاسيما والادانة صادرة من الأمم المتحدة، وهي تعي وتدرك جيداً أن النظام السعودي الإجرامي الإرهابي وحلفاءه يقودون عدواناً فاشياً ضد اليمن منذ قرابة العامين ارتكبوا خلالهما ابشع الجرائم والمجازر بحق الشعب اليمني، ودمروا المنشآت الحكومية والخاصة، مستخدمين في ذلك الكثير من الأسلحة المحرمة دولياً!

منذ بدء العدوان الغاشم في الـ26 من مارس 2015م والأمم المتحدة تمارس سياسة المعايير المزدوجة في الحالة اليمنية، وتقف بعلانيةمع المعتدي الغاشم، ومثل هذه الادانات التي تصدرها بين الحين والآخر دليل حي على هذه المعايير المزدوجة والتي لا تفرق بين المعتدي والضحية، بل وبوقاحة معلنة تدين الضحية وتبارك جرائم ومجازر العدوان الغاشم دون حياء!

منظمة الأمم المتحدة التي تدعي شيئاً وتعمل شيئاً آخر أثبتت وبالمطلق انها أداة طيعة لمن يدفع أكثر، وأن الدول الغنية والمهيمنة عليها هي من تسيرها وتوجه قراراتها وفقاً لسياساتها ومصالحها في المنطقة، وأن القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان والسلوكيات التي لا تستقيم مع القيم والمبادئ التي قامت من أجلها ليست سوى عناوين فضفاضة تتغير وفقاً لطبيعة النزاعات والصراعات والحروب الحاصلة!

الكيل بمكيالين أو سياسة المعايير المزدوجة التي تنتهجها الأمم المتحدة في الحالة اليمنية تفضحها وتكشف حقيقة توجهاتها المعتملة في اليمن اضافة الى فضح حقيقة ادعاءاتها حول حماية القانون الدولي!

الكيل بمكيالين الذي تعتمده منظمة الأمم المتحدة هو انتهاك مبدأ العدالة المعروف.. فكيف تذهب هذه المنظمة لإدانة حرق فرقاطة حربية يستخدمها المعتدون على اليمن لقتل المدنيين، وتتناسى مبدأ العدالة وحياديتها كمنظمة تمثل العالم وتعمل من أجل وقف وإنهاء النزاعات وتحقيق السلام والدفاع عن حقوق الإنسان وتنفيذ القانون الإنساني الدولي!؟

هذه الإدانة المخزية التي صدرت عن منظمة الأمم المتحدة تكشف قبح ووقاحة القائمين عليها، كما تؤكد أن مواقفها لا تصدر إلا وفقاً لمصالحها الخاصة، ومصلحتها في الحالة اليمنية مع النظام السعودي الإرهابي، مع المعتدي الظالم وليس مع المظلوم!

هكذا تبدو مصلحة الأمم المتحدة التي تتعارض مع أسس العدالة وإحقاق الحق!

دانت الأمم المتحدة الهجوم الذي تعرضت له الفرقاطة الحربية السعودية، فيما الجرائم والمجازر التي يرتكبها تحالف العدوان بحق اليمنيين وتدمير المنشآت الحكومية والخاصة الذي يعد انتهاكاً واضحاً للقانون الإنساني الدولي لا يعني لها شيئاً!!

إن منظمة الأمم المتحدة التي تتطلب طبيعة عملها أن تتسم بالحيادية والتوازن والموضوعية تؤكد مواقفها الصادرة أنها تنظر بعين واحدة وهي عين النظام السعودي، ولو كان القائمون على هذه المنظمة يحترمون مسئولياتهم ويعملون وفقاً للمبادئ العامة التي تأسست من أجلها هذه المنظمة، لما صدرت عنها مثل هذه المواقف المخزية والمسيئة والظالمة!

إن كل القرارات التي تصدرها الأمم المتحدة حول الحالة اليمنية تحكمها اعتبارات شخصية أو تبعية لدولة كبرى، وعلى الرغم من وضوح ما يحدث في اليمن اضافة لكل الشواهد الحية على ارتكاب النظام السعودي جرائم حرب وانتهاكه المتواصل للقانون الدولي لم تحرك الأمم المتحدة ولو ملفاً واحداً من ملفات تلك الجرائم والمجازر، ولم تصدق في مقولة واحدة قالتها.. ونراها تستمر في الكشف عن تواطؤها مع النظام السعودي، بل وتذهب في اتجاه إدانة ما تتعرض له بوارجها واسطولها العدواني الموجه تجاه اليمن واليمنيين!

وكأن الأمم المتحدة بمثل هذه الادانات الفجة ومواقفها المنحازة للنظام السعودي الإرهابي تقول لليمنيين! لا تتعرضوا للاسطول العدواني البحري السعودي وحلفائه ولا تردوا على عدوانها وقتلها لليمنيين بالمثل وإنْ أقدمتم على ذلك فإنكم تنتهكون القانون الإنساني الدولي وتضرون بالأمم المتحدة ومصالحها الخاصة مع النظام السعودي!

هذه هي الحقيقة.. وما على اليمنيين إلّا ان يعطوا عقولهم إجازة!